

تفسير القرطبي {سورة الزمر} {3} {396} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم امرت ان اعبد الله مخلصا له وامررت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني - 00:00:00

من دونه واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين تحتهم ذلك يخوف الله به عباده يا عبادي فاتقوه يا عبادي فاتقوني والذين اجتنبوا الطاغوت فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:01:11

اولئك الذين هداهم الله اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب باب افمن حق عليه كلمة العذاب افأن تتوب تنقذون لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية - 00:03:24

لهم غرفها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله الم تر ان الله انزل من السماء وسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا ثم يهيج فتراهם اصفراء يجعله حطاما - 00:04:32

الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والآلة الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:05:55

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يأمر نبيه بان يقول من ارسل اليهم كلهم يا نببي اني امرت كل امر من القول اني انا امرت من الله امرني الله - 00:06:39

وتحذف الفعل لانه معروف ان اعبد الله وما دخلت عليه في تأويل مصدر منصوب بنزع الخافض امرت بعبادة الله ان اعبد الله وفي ان وان يضطروا لازما بحرف جري وان حذف النصب للمنجر نقل وفي ان وان يضطرب. امرت - 00:07:16

بان اعبد الله امرت بعبادة الله فهنا ان وما دخلت عليه في تأويل مصدر منصوب بنزع الخافض قياسا قل لهم يا نببي اني انا يعني امرني الله ان اعبد الله وتحذف الفاعل للعلم به - 00:07:46

لنعبد الله مخلصا له الدين اعبدوا الله في حال كوني في عبادة مخلصا والاخلاص هو تصفية الامر من ان يشركه شيء اقول هذا شيء خالص يعني ما شابه غيره - 00:08:12

والاخلاص هو ان يكون العمل لله لا يشارك محبة مهدا ولا مصلحة ولا خوف من غير الله. يكون العمل لله خالصا ولذلك من شروط قبول العمل الاخلاص وما اصعب الاخلاص - 00:08:44

الاخلاص صعب جدا المحمدي الجيران الذكر الحسن الشهوة الشبهة ضعف الانسان وانه ركب من من نقص والاخلاص يحتاج الى مكافحة لا يأتي الاخلاص الا بعد مكافحة طويلة ولذلك اي عمل لا يخلاص فيه - 00:09:17

الله لا يقبله انه غني وكمي وقادر فلا يرضى ان يشرك معه في اي عمل وانما يرضى للعبد ان يعطيه ما اعطاه كاملا له امرني الله ان اعبد الله مخلصا له الدين - 00:09:56

الدين اصله يقال لي للعبادة ويقال لي الطريقة ويقال للجزاء ويقال ليوم القيمة يوم الدين يوم القيمة كما تدين تدان كما تجاري يعني عاقبه او وكذلك هذا ابدا دينه ودينني عادته وعادتي - 00:10:29

وهنا المقصود الدين العبادة اخلص لله العبادة الدين هنا المقصود به العبادة والعبادة اصلها في اللغة التذلل والخضوع خط معبد اي

مذلول ومنه العبد ان العبد يكون دليلاً لسيده ولذلك من اشرف صفات العبد - 00:11:05

المخلوق ان يوصف الى الله سبحانه الذي اسرى تشريف له ان يكون عبد لله وهذا الاخلاص عملية ما هي سهلة اول شيء يحتاجه
الاخلاص العلم ان الذي لا يعلم - 00:11:30

لا يخاف اكبر اسباب النجاة العلم واكبر اسباب الاخلاص لأن الانسان اذا علم خاف فاذا خاف تجنب فاذا تجنب سلم واحذر ما تواجه
البشرية الجهد الجهل يقود الى العصيان والعصيان يقود الى قساوة القلب - 00:12:05

وحساوة القلب تعود الى عدم العمل وعدم العمل يجر الى الكفر والى الضلال اخطر شيء يواجه العبد الجهل لا يوجد شيء اضر من
الجهل لأن الذي لا لا يعلم لا يخاف - 00:12:41

والذي لا يخاف لا يمكن ان يتعب يقدم شهوته يقدم راحتة يقدم رغبته ما يمكن ولذا من اكبر اسباب الرفعة العلم من اكبر اسباب
الخشية العلم من اكبر اسباب البعد عن الرياء - 00:13:02

والبعد عن احتقار الناس العلم ولذلك العلم اذا لم يكن مزموماً بالورع ينبع عنه التكبر واحتقار الآخرين كما وقع لمن ابليس ابليس لما
اعطاه الله ما اعطاه عيادة بالله امتلاً قلبه من ايش - 00:13:31

من العوامة لنفسه وقال لن يخلق الله خلقاً اعظم عليه مني لن يخلق الاعظم مني لانه كان خازن سماء الدنيا كل ما يقع في سماء
الدنيا هو مسؤول عنه بعدين قال له ان الملائكة اسجدوا لادم. قال عجيب - 00:13:56

انا الذي خلقتني من طين وهذا خلقت خلقتني من نار وهذا خلقت من طين. تأمرني ان اسجد له انا خير منه اعوذ بالله بدأ يتكبر
ويعارض رب العزة والجلال يراد من اذا قال فعل - 00:14:20

يراد من امره اذا اراد شأن ان يقول له كن فيكون بعدين قال له اخرج منها مذئوماً مدهوراً بلاغة وجمع يعني ملام خسيس مهان ذئع
ما يمكن اهل الارض يأتوا بكلام ابلغ من هذا. اخرج من الجنة - 00:14:39

مذئوم مذحور خسيس مطرد مدفع مهان لذلك يعني الاخلاص امر مهم في الحياة طيب كيف نتعلم الاخلاص ولذلك قال تعالى قد
افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاف خشع هداً وخف - 00:15:08

الاخلاص من اكبر اسبابه ان يعلم العبد حقيقته وان يعلم ما اعد الله للمتقين وما اعد الظالمين والكافرين ويعلم ان اخطر ما يواجه
الانسان في هذه الدنيا الهوى هذا يدمر الناس - 00:15:41

وانا هالنفس عن الهوى وافة العقل الهوى هذا الشيء سؤال الله العبد يسأل الله ان يرزقه الاخلاص يصبح الاخيار ان القرىن بالمقارن
يقتدي يتبع على بعد عن الريب والشبه حتى تكون سجية له - 00:16:13

وبعدين ربنا لا يضيع اجرا من احسن عملاً ويقول ادعوني استجب لكم اذا الله امر نبيه ان يعبده مخلصاً له الدين. مخلصاً له العبادة لا
يشارك فيه شيء وذا تأملنا باختصار - 00:16:51

في اسباب المعوقات عن الاخلاص نجد كبرياتها اربعة مباريات المعوقات عن الاخلاص اول شيء النفس ان النفس نفس الانسان دائمًا
تأمره نعم استرخ يعني النفس ثاني شيء الشيطان ان الشيطان لكم عدو - 00:17:18

قل لعبادتي يقولوا التي يحزن ان الشيطان ينزع بنا هذا الشيء الدنيا المال المال هذا يفعل في قلوب العقلاه الافاعيل واحد يمتلي
قلبه من محبة المال اول ما يعمل يرابي - 00:17:56

يعتدي على اموال الايتام يسرق يغش البضاعة المغشوشة ثمنها قليل ويجعلها اصلية ويبيعها بثمن باهظ القلب امتلاً من محبة المال
فاذا امتلاً من محبة المال لا يجد الا المال فاذا كان حياة المال - 00:18:27

المالي يريد ان يجمعه في ظلم ويرابي ويسرق وغش وينجش المال دائمًا يضيع الناس ولذلك اذا علم العاقل ان ما كتب له من المال
سيأتيه رزقك يبحث عنك اكثر مما تبحث عنه - 00:18:57

نقوم بالاسباب برفق وكيل الأمر لله انت تموت نفس لا تستوفي او تستكملي رزقها واجلها فاتقوا الله واجملوا في الطلب الرابع شياطين
الانسان هؤلاء يوغلوا صدرك و يجعلوك تقاطع اخوانك واقربائك وجيرانك - 00:19:25

ويأتوك بالحقد وبالألم حتى يضيعوا عليك دنياك وآخرك هذه الاربعة الانسان حافظ منها باذن الله يعني يتعدى كثير من العقبات والمخاطر التي تعيق الانسان عن الجنة في هذه الدنيا اذا - 00:19:56

الاخلاص يكون بالعلم وبسؤال الله وبمحاسبة الاخيار ممارسة الطاعات ومحاسبة النفس الانسان اذا حاسب نفسه وعلم ان الذي ينفع الذي يصل لك الخير هو الله والذى يستطيع ان يعاقبك الله. البشر عاجزون - 00:20:22

البشر عاجزون القادر هو الله الانسان يعبد من هو قادر، يسأل من هو قادر اما البشر فعاجزون. فلا نضيع نفسي بالبشر. لا نأذيهم ولا نظلمهم. لكن لا نضيع نفسي فيهم - 00:20:50

نعاملهم كما امرني ربى نرفق بالمسلمين نرافق الناس لا نظلمها لا نغشها لا نحتقرها لكن نجعل قلبي مع الله هؤلاء لا ينفعونك ولا يضرؤنك اجعل نفسك همك فلان يرضي همك فلان الناس لن ترضي - 00:21:11

ليس يخلو المرء من ضد ولو حاول العزلة في رأس الجبل للبد ناس عليك وناس يذكروك. ما يهمنك انت لا تظلم لا تؤدي الناس عامل الناس بما امرتك به شريعتك - 00:21:35

لكن قلبك ورجاء وخوفك ومحبتك ورضاك وتحركك وجلوسك وتحطيطاتك لاجل الله اعمالك تقوم لاجل الله اقعد لاجل الله انظر لاجل الله تغض لاجل الله تتكلم لاجل الله تسكت لاجل الله - 00:21:55

والناس ما لك وما لها تعاملها بما امرك به الشرع نعمل لاجل الناس لا اعمل لله من شاء فليرضي ومن شاء مالي وما لهم؟ انا عبد للله خلقني نسير على ما - 00:22:21

اراد مني وتكون اعمالي لربى اذا عملت هذا اول ما يعمل لك ربى يرضي الناس عنك يجعل كل الناس تحبك وتذكرك بالخير وتحترمك لان من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه - 00:22:42

وارضى عنه الناس بالعكس من اراد ان يرضي الناس بغضب الله الله غضب عليه واغضب عليه الناس مخلصا له الدين. اذا نخلص لله وامرت لان اكون هنا قال لان اظهر هذا المعطوف عليه اصلا - 00:23:04

اول المسلمين وامرني ربى تكون اول من اسلم لان الذي جاءت لي الرسالة وفهمتها وقبل ان ندعو الناس لها انا مؤمنا ومسلمها بها ثم قال قل اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم - 00:23:30

قل لهم اني اخاف ان عصيت ربى سواء كان ذلك لاجل ان قالوا له افعل كذا ونفعل لك كذا او اخبار امره ربى ان يقول ذلك اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يخاف - 00:23:56

فمن باب احرار غيره اذا كان الرسول امر بالاخلاص فالناس تبع له والعصيان ضد الطاعة. والرب هو الله والمعبد والسيد والمالك والمدبر عصيت وخالفت اوامرها او انتهكت نواهيه عذاب يوم عظيم - 00:24:12

عقوبة واليوم العظيم يوم القيمة بعددين قال له ربى قل الله فاعبد قل الله اعبد الله اعبد الله ولله قدم المفعول ايش ؟ للاهتمام ولان هذا هو تقل الجملة وهذا الذي - 00:24:41

بني عليه الكون عبادة الله وارسلت له الرسل ولذلك اعظم شيء في الدنيا لا الله الا الله لان السماوات والاراضين في كفة ولا الله الا الله في كفة كمالت بهن لا الله الا - 00:25:08

حديث معاذ من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه حرم الله عليه النار قال افلا ابشر الناس ان يوحده لا يعذب من لا يشرك به شيء - 00:25:28

قال افلا ابشر الناس قال اذا يتتكل فاخبر معاذ عند موته تأثما من كتم العلم لكن الذي يخلص لله لا يترك الصلاة لا يترك الصوم ان هذا فيه مغالطة الذي يخلص - 00:25:47

لا يقدم على المعاصي لانه لو اخلصت في لا الله الا الله لا اطاع والا يكون مغالطة لو كان حبك صادقا لاطعته كل واحد يقول لك انا مسلم بس لا اصلي - 00:26:09

مسلم لا تصلي زي هذا يقول لك هذى اغنية دينية كيف اغنية ودينية كمان الاغاني غير الدين قراءة القرآن ذكر الاحاديث اما الاغاني

هذا مشكل ما يمكن هذا في امور تكون - 00:26:29

والخبطه لذلك الحال بين والحرام بين وبينهما امور متشابهات ومشتبيهات والله الدين بين كل شيء الاسلام لذلك ينبغي ان نعطيه الوقت قل الله اعبد الى نبى الله اعبد ان الله اطع - 00:26:54

الله امثيل اوامرنا الله اجتنب نواهيه والعبادة اصله التذلل والخضوع وهو يشمل كل ما يحبه الله من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة الخوف عبادة الرجاء عبادة الصوم عبادة الصدقة عبادة الصلاة عبادة غض البصر عبادة - 00:27:24

اكرام الجيران ان تبر بوالديك كل ما يحبه الله من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة يسمى العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله من الاقوال والافعال هذا يسمى العبادة الظاهرة والباطنة - 00:27:47

والعبادة منقسمة الى اربع اقسام عبادة قلبية عبادة مالية عبادة بدنية عبادة مشتركة الحج مشترك الزكاة عبادة مالي الخوف والرجاء والولاء والبراء والمحبة في الله والكراهية في الله عبادة قلبية - 00:28:06

وذلك البلاء الولاء والبراء امر قلبي لا يطلع عليه الا الله هناك كل العبادة امر ان تكون لله مو اخلاص فيها لله ولا تصلح العبادة الا لله الخوف الغير طبيعي لا يخاف الا من الله - 00:28:36

واحد يراه فبيتو يخافولي يضره تخاف من اسد يأكلك تخاف من واحد مجانون عنده عصا يضر بك هذا خوف طبيعي لكن تخاف ان واحد يأتيك بشر وواحد يأتيك بضر الله لا - 00:28:58

لا تخاف الا من الله لا يضر ولا ينفع ولذلك توكل على الحي الذي لا يموت قال العلماء من توكل على غير الله اوقع نفسه في الهلاكه لله اعبد مخلصا له ديني - 00:29:16

اعبدوا ما شئتم من دون انتم ايها الكفار اعبدوا امر تهديد وتخويف ما شئتم الذي شئتموه من دونه من وثن او صنم اولي او صالح ثم بين لهم قال قل ان الخاسرين - 00:29:40

الذين خسروا انفسهم واهليه يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحته نقول الايات الخسارة في اللغة ان يتاجر المتاجر بالمال وبعد مدة يجد رأس ماله نقص - 00:30:05

يقال خسر في تجاري اذا الخسارة اصلها نقص رأس المال للمتاجر نقص من رأس المال هذا يسمى في اللغة خسارة ثم استعملت هنا للكافرين الناقصين حظوظهم يوم القيمة بتضييعهم اعمارهم التي هي رأس مالهم في العصيان والكفر - 00:30:30

فجاءوا يوم القيمة ورأس المال الذي هو العمر ضاع ومنزله في الجنة حول وبديل له منزل في النار وهذه هي الخسارة التي لا خسارة وراءها كل انسان له منزل في الجنة ومنزل في النار - 00:31:03

فإذا دخل أهل الجنة قيل لهم هذه منازلكم في النار ورثها أهل النار تزداد غبطة وسروراً ونعيماً على أن الله نجاهم وأهل النار يقال لهم هذه منازلكم في الجنة. ورثها أهل الجنة. فيزيدون حسرة على حسرة - 00:31:24

وعياداً بالله على الم إذا قل ان الناقصين حظوظهم يوم القيمة الذين ضاعت عليهم منازلهم وقدروا اهلهم خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة لانه في النار اعوذ بالله لا يحيا فيها ولا يموت - 00:31:48

لا يموت فيستريح ولا يحيا فيتمتع من على بناء على بناء على الى ما لا نهاية لا حول ولا قوة الا وبعد هذا لا تخاف ان نعطى اوامر الله - 00:32:12

وبعد هذا لا تخاف ان ننتهيك نواهي الله نقرأ هذا ونذهب كاننا لم نسمع قل ان الخاسرين حقيقة الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة فقدوا انفسهم لأنها في الم وفي عذاب - 00:32:35

حياة ولا هي ميّة واهليهم الا ذلك هو الخسران المبين ان ذلك هو النقص هو اعوذ بالله الضياع المبين الواضح الذي لا وراء وراءه ثم قال لهم من فوقهم لهم - 00:33:01

من فوقهم كالبنيان من النار ومن تحتهم تأثيرهم امور كثيفة من من النار تحتهم وفوقهم فيدخلون في مثل الغابة من النار يعني شيء لا يعلمه الا الله ذلك الذي قصصته لك - 00:33:25

يخوف الله به عباده في الدنيا ويحذرهم به من سلوك الكفر والمعاصي والاجرام يا عبادي يا عبادي الذين انعمت عليكم وخلقتكم
واوجدتكم من العدم ودفعتم عنكم اجعلوا بيني وبينكم وقایة. انقوني بطاعتي - [00:33:57](#)

ولا تكروا بي واتبعوا رسلي والتزموا بالشرع الذي جاءكم واضح ثم بين الشريحة الاخرى التي استفادت من هذا الامر وهو الامر
بالتقوى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها - [00:34:28](#)

طاغوت الشيطان طاغوت الاصنام الطاغوت كل ما عبد من دون الله وهو راضي الشيطان وانسي وجني والذين اجتنبوا ابتعدوا عن
الطاغوت عن الاصنام كراهة او لان لا يعبدوها او من ان يعبدوها لهم البشري - [00:34:52](#)

لهم الخبر الذي اذا سمعوه تغير بشرتهم من شدة الفرج. لجمال هذا الخبر ولحسنه لهم البشري بما يرى لهم في الدنيا من المراء
الصالحة ولما يجدون من النعيم المقيم والكرامة الابدية يوم القيمة - [00:35:23](#)

فبشر يا نببي عبادي يا عباد الدرهم يا عباد الدينار يا عباد الشهوة يا عباد المال يا عباد الأهل الأولاد من الناس من يعبد زوجة. من
الناس من يعبد ولده. من الناس من يعبد نفسه. من الناس من يعبد ماله - [00:35:47](#)

من الناس من يعبد جاهه والذي يقدم محاب ومحاب اهله عن محاب الله هذا خطير لما قال اتخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون
الله نحن لم نعبدهم قال الم يحللون لهم - [00:36:12](#)

ويحرمون عليهم فيتبعون قالوا نعم. قال تلك عبادتهم من امرك بمعصية الله واتمررت ونهاك عن طاعة الله وانتهيت انت عبدته فبشر
عبادي اي عباد الله الذين اتبعوا دينهم الذين يستمعون - [00:36:38](#)

هنا وقفة من منا يلزم نفسه بان يتعلم من منا يخطط ليتعلم كما يخطط ليأتي لمال لبيته من منا يهتم بمعرفة الحال والحرام وما
يهتم بالاتيان للقوت والكساء والسكن لاولاده - [00:37:07](#)

التعلم الزم على المسلم ان يتعلم فروض عينه من ان ينفق على اهله وولده اذا كان الانسان غير مستعد لسماع القول من اين تأتيه
الهدایة من اين يأتيه العلم من اين يعرف الواجب ليتمثله؟ من اين يعرف الحرام ليتجنبه؟ ما عنده استعداد ليستمع - [00:37:42](#)
كل ما سمع خطيب يتكلم يمشي. كل ما سمع درس يتتجنب كل ما سمع خطبة ما عنده استعداد لسماع طيب من اين تأتي الهدایة
ونبينا صلی الله عليه وسلم قال - [00:38:09](#)

يا نببي بعدي بشر عبادي الذين يستمعون الخطب الدروس المحاضرات النصائح فيتبعون احسن ما يسمعك لا الله الا الله اعبدوا الله
ولا تشركوا بشيء وبالوالدين احسانا وبذى القربي واليتامى والمساكين - [00:38:26](#)

والجار ذي القربي والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايدي ما اجمل هذا الدين! كل الشرائع التي تحالطها امرك
دينك بالاحسان اليها وهي تسع شرائع هل يوجد مثل هذا الاسلام - [00:38:58](#)

يقول لك كل الشرائع التي تحالط احسن اليها يقول لك ربك خذ العفو خذ السهل من اخلاق الناس وبالتعامل معهم. وامر بالعرف امر
بالجميل بالمعروف الذي يستحسن الدين ويستحسن الاخلاق السليمة. بعدين يقول لك واعرض - [00:39:22](#)

عن الجاهلين العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين يتبعون احسن ما يسمعون ان الله يأمر بالعدل لا يظلم هنا ولا يظلم هنا
والاحسان كل الناس وايفاء ذي القربي وينهاء عن الفحشاء - [00:39:50](#)

كنا يفحش ذكره او رؤيته والمنكر ظلم الناس والبغى تعدى على اعراض الناس وعلى اموالهم يعظكم ويخوافكم وينبهكم لعلكم تذكروا
فيتبعون احسنه الجميل اذا سمعوه اتبغوه هؤلاء ما لهم هؤلاء - [00:40:20](#)

هداهم الله وهؤلاء هم اصحاب العقول ويفهم من الدليل ان الذي لا يسمع ولا يتبع لم يهده الله ولا عقل له هؤلاء هم الذين هداهم الله
وهم اصحاب العقول والالباب بخلاف من لا يسمع - [00:40:53](#)

ومن لا يتبع فانه لم يهتدى ولا عقل له ثم بين ان هذا واضح ولكن يستوي الحق عليه كلمة العذاب ومن استقام واطاع ربه اف يجعل
المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ - [00:41:15](#)

من حق عليه كلمة العذاب لا يستوي من كفر ومن امن افمن حق عليه كلمة العذاب كمن امن واطاع ربه واتبع رسلي بعدين قال افانت

تنقد من في النار انت لا تستطيع - 00:41:45

ان تمنع من كتبه الله من اهل النار لا تملك وانما تملك ان تبين كما قلت لعمك الذي ناصرك ونافح عن دعوتك يا عم قل لا الله الا الله يا عم وقل كلمة احاج لك بها عند الله. هذا الذي تملك - 00:42:08

اما ادخال المعلومة في القلب هذا من خصائص الربوبية لذلك كان من دعائه صلوات الله وسلامه عليه يا مقلب القلوب يا مصرف القلوب لكن الذين اتقوا ربهم لهم استدرك وعرض عنها - 00:42:31

اهل النار في جحيم وفي شقاء وفي عقوبة لكن الذين اتقوا ربهم والذين استقاموا بخلاف ذلك لهم المنزلة ولهم غرف فوقها غرف ويجري من تحتها الماء ولهما ما تشتهي انفسهم وتلذ اعينهم وكل ما يحبون يجدونه - 00:43:02

بخلاف هذه الشريحة التي كفرت وظلت وابتعدت معلش عن الشرع لكن الذين اتقوا ربهم لهم وورثوا من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخالف الله ميعاد - 00:43:28

وعد الله الله اذا وعده قال من اهل الجنة من اهل جهنم من اهل جهنم مهزوم مهزوم قال غالب غالب قوله الحق قوله الحق ومن اصدق من الله - 00:43:54

ايده اذا وعدت لا يخالف الميعاد ثم برهن على صدق ما قال بقدرته يعني ان من اطاع دخل الجنة ومن عصى دخل جهنم برهن على ذلك الم ترى ان الله - 00:44:19

انزل من السماء ماء نزول السماء نزول الماء من السماء من خصائص الربوبية لا يقدر عليه الا الله. وانزلناه اي وانزل الله من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميغة - 00:44:41

ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا. ولقد صرفاها بينهم ليتذكرها اكثر الناس انزل من السماء ماء بعدين فسلكه. ينابيع جم ينبع في الارض ونخرج به ثم بعد ان ينبت يدخل الماء - 00:45:03

ينبت به الارض الى سقيت به يخرج به زرعا مختلف الالوان هذا الزرع بعضه احمر اصفر بعض قال بعض شكل ولذلك قال انظروا الى ثمرة اذا اثمر وينعي وقال وفي الارض قطع - 00:45:30

متجاورات لا تنسي متجاورات وقال تسقى بماء واحد ماء واحد متجاورات حتى اذا جاء الفيزياء يريد ان يفرق الطريق للتفريق الماء واحد والارض واحدة والمناخ واحد يقال ونفضل بعضها على بعض - 00:46:01

من اين جاء الاختلاف والماء واحد والتربة واحدة وهم يقولون المؤثرات ان الماء او التربة او المناخ وحتما ما دام متجاورات المناخ واحد اذا المناخ واحد والماء واحد والتربة واحدة - 00:46:24

ويأتي التفضيل بينها من اين جاء التفضيل اذا جاء من الله فاعبدوا ربكم وبعدين قال في نهاية المقطع ان في ذلك لایات لقوم يعقلون لمن له عقل يعلم ان هذا من تدبير الله فيطيع الله ويوجهه - 00:46:46

ولا ينسب خلق الله للطبيعة او لغيرها فيكفر والله ديني الاسلام دين لكن يبغى لنا ان نقف معه نفهمه ان نتمثل ما يبقى مع هذا القرآن كفر وانزلنا اليكم نورا مبينا - 00:47:08

النور النور لا يبقى معها الظلم. والكفر ظلام فلا يبقى الكفر مع هذا القرآن اذا وفهم وعمل به صار الظلم وجاء الضياء وجاء النور وجاء الايمان ولعبت البشرية بهذا الدين - 00:47:32

ثم يهيج يعني هذا اذا قال ونشب فتراء بعد هياجه وطوله مضطرا في بداية اليبس ثم بعد ذلك يبيس ويكون حطام ان في ذلك الذي بينته لكم تذكرة وموعظة لاصحاب العقول لذكران اولي الالباب - 00:47:55

والله لا بعد هذا عذر اذا لابد لنا من فهم الكتاب ولابد لنا من التعاون عليه ولابد لنا من انقاد البشرية من للعالم اذا لم يخلصه هذه الشريحة الذي يقال لها المسلمين اذا لم يخلصوا العالم من الكفر؟ من للعالم - 00:48:23

حربيانا وامان فيينا ان نعرض هذا الدين عرضا جميلا حتى يتقبله الناس. لأن اي انسان عنده بضاعة يعمل لها ديكورات ويضعها في قوالب. هو الدين جميل من حالة نحن لا نحط عليه شيء ولا نعرضه عرض مشوش - 00:48:50

ونعرضه عرض كما هو فالناس تدخل في دين الله اذا لابد لنا من ان نبلغ هذا الدين للعالم حتى ننقذ البشرية من الدخول في النار ومن الكفر بان الله تعالى اكرمنا - 00:49:11

رسول افضل البشر وبكتاب تبيان لكل شيء وهو خاتم الرسل ولذلك شريعته صالحة لكل مكان وزمان وكل قضايا العالم محلولة فيها 00:49:29 بنا ان نبين للعالم ذلك بأسلوب رصين في غاية -

الادب والحسن من غير افراط ولا تفريط نرجو الله جل وعلا ان يربينا الباطل باطلًا ويرزقنا اجتنابه. 00:49:50 وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل -

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحان رب العزة عما يصفون. وسلم على المرسلين والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:05

يقول ما حكم الصلاة في المساجد التي فيها اضرة قال العلماء اذا كان المسجد قبل القبر فصل في المسجد واما كان القبر عمل على المسجد فحاول لا تصلي في المسجد - 00:50:20

ثم يقول ان بعض الناس يحتاج بوجود قبر النبي صلى الله عليه وسلم اولا قبر النبي صلى الله عليه وسلم محاط ومفصل عن مسجد بناء اسوار واصلة الى الماء تحت - 00:50:40

ثاني شيء النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى عن بناء المساجد على القبور ونهاه عن القبر في المساجد وهذه المسألة يا اخي لا في ارتكاب خف الضررين لانه لو - 00:50:58

ان يزال القبر الشريف من هذا المحل قد يترب على ذلك امور هنالك ارتكاب خف الضررين واجب ولذلك هو محاط لم يبني ما هنا وما هنا خوف من ان يكون داخل - 00:51:20

المسجد النبي صلى الله عليه وسلم الدليل في قوله اتبعوا ما انزل اليك الناس لا يكونون لكن هذا من باب بخوض ضررين ونرجو الله تعالى ليتوب علينا ارحم ضعفنا اود من ي يريد ان يسأل يسأل عن امور تحتاج لها. ما يسأل عن امور تكون - 00:51:43

حكم التصوير وحكم المسبحة التصوير نبينا قال لعن الله المصورين فليخلقوا حبا فليخلقوا شعيرة يؤمر بان ينفخوا الروح في ماء تصوروه وليسوا بفاعلين لكن ما هو التصوير؟ ما التصوير - 00:52:17

هل ما عمل باليد او ما عمل بالالة هذا امر يحتاج مجتمع ويحتاج امور تنظر فيه اما المسبحة فهي الله عد فمن اخذها لاعد بها الاستغفار او التسبيح المعدود جائز - 00:52:40

ومن جعلها سنة واراد الذي لا مسبحة له وجعلها من السنة هذي بدعة التسبيح في الاصابع افضل ومن اخذ الال وعدها سبحان الله وبحمده مئة مرة لا يستطيع ان يعد في اصابعي واحد الله وعد بها الامر سهل - 00:52:59

سبحان الله لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر مئة مرة من اخذ الله وعدتها بها وعلم ان هذه الالة ليست سنة وانما هو جائز امر سهل - 00:53:20

من اراد ان يجعل المسبح سنة وانها من الدين. لا والتسبيح في الاصابع افضل اذا الافراط والتفريط لا ينبغي هذي الله للعد من اخذها ليعد فيها لا شيء في ذلك - 00:53:34

ومن اخذها لانها من السنة ليست من السنة كذلك ينبغي ان نبتعد عن الافراط والتفريط ولكن التسبيح في الاصابع افضل النبي صلى الله عليه وسلم سبح باصابعه واحد امهات المؤمنين في الاثر التي كانت تعد الحصى - 00:53:50

ووجدت تعد بالحصى قال قلت اربع كلمات موازنة كل ما قلتي سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماتي والخير كله بالاتباع الخير في الاتباع لكن لا نحرم ما ليس بحرام ولا نجعل بدعة ما ليس بدعة - 00:54:16

هل يجوز ان يعمل عمرة لوالدته؟ يجوز نعم. بعد ان تعتمر عن نفسك ترجو منك كلمة التوجيهية نحو ظاهرة التصوير المسجد من الداخل او الخارج اقل ما في التصوير ونهاي النفس - 00:54:48

عن الهواء لأن الذي لم يصور لا يأتوه الملائكة في القبر ويقولوا له ليش ما صورت والمسألة اذا دارت بين الحرام والجائز الاولى ايش

تركها باقل ما نقول للذى يصور ما الذى ينفع الصورة؟ كل شيء مصور عند الله وكل شيء مكتوب - [00:55:14](#)
انت جاي لتحققا لهم شوف الصور هنا وهنا ومسألة اذا كان فيها خلاف الاولى ايش تركها والمسلم يصبر حتى يدخل الجنة ما الذي يريد من التصوير ومن كل شيء يحصله هناك - [00:55:38](#)

ونحن هنا ربنا قال ونهى النفس عن الهوى فينبغي الامور المشتبهه يتركها المسلم هذا واحد هنا كأنه اعلان يقول ما حكم الشرب الدخان والشيشة؟ واكل التمر وما ننتظر نرجو الله السلامة والعافية - [00:55:55](#)

بعض الاخوة الملتزمين وطلاب العلم تجد عندهم في التعامل مع الاخرين اسئلة على كل حال الدخان يضر من الرأس الى مخصوص القدم كل خلية في الجسر يضرها الدخان يضر الحنجرة - [00:56:18](#)

ويضر الحلق ويضر احبال الصوت ويضر الرئة ويضر الكبد ويضر الكلى ويضر التناسب واطرحت ان الذي يدخن يكون اولاده اغبياء انهم الان حديثا وجدوا ان الدخان يسبب غباء لذرية المدخن - [00:56:39](#)

اذا هو تدمير وكان السنة الماضية اطنه قتل خمسة ملايين الدخان من الكرة الارضية وبعدين يؤذى الملائكة ويضيع المال كيف انسان عنده عقله هذه المضار كلها يجنيها بنفسه بعقله ولكن الشيطان - [00:57:08](#)

يأمر الناس بما يضرهم ويحمل لهم القبيح وهي عادة تضر الانسان فينبغي من اكرمه الله بالصوم ان يكابد نفسه حتى يترك هذه العادة وكذلك الشيشة وكذلك التبغ كل هذه عادات سيئة يتركها الواحد - [00:57:32](#)

يقول شخص اكل في رمضان عمدا بعد ان اجبه صاحب العمل لعدم الصوم والا طرده من العمل انه مقيم ماذا يترب عليه؟ الذي يأكل في رمضان عند مالك كفر؟ - [00:57:53](#)

وعند الامام احمد وجماعة من العلماء اثم ويلزمه القضاء ولا كفاره عنده الا بالجماع في نهار رمضان على الخلاف هل هن المناط هو انتهاء رمضان او انتهاكه بالصفة اللي جاءه الرجل وقال - [00:58:09](#)

ينتف شعره ويقول اهلكت واهلكت واقعة اهلي في نهار رمضان فقال اعتق رقبة وبعض العلماء قال السبب انتهاء رمضان. وبعضهم قال السبب الصفة التي انتهك بها رمضان وهذا قول للعلماء وهذا قول للعلماء - [00:58:26](#)

ينبغي للمسلم الا يترك الصوم الا اذا كان مضطرا اذا كان مضطرا ولكن الاولى انه يترك هذا العمل ويذهب عن عمل اخر ويصوم رمضان لان الله قال فمن شهد منكم الشهر - [00:58:44](#)

وقال انه لا يترك الصوم الا المريض او المسافر الا اذا كان يعني يتضرر ما عنده مال ويقع في يقع في ورطة الله اعلم. نعم نسأل يمكن العلماء عن هذا. نعم - [00:59:03](#)

يقول ما درست حديث من احياء سنة احيا الله قلبه وهذا المعنى اللي اعرف من سن سنة حسنة فله اجرها. هذا اللي اعمله الصحيح هذا المعنى ما هو بعيد لكن لا اعرفه - [00:59:21](#)

يقول ما نصيحتكم لمن يقع في بعض المخالفات كحلق اللحية جبال الثوب شرب الدخان لا ينبعي هذا ينبعي للمسلم بل يحرم عليه ان يعصي ربها وكل شيء حرام لا يفعله المسلم. وكل امتى معافي الا المجاهرين - [00:59:35](#)

المجاهرة بالذنب خطيرة جدا المسلم اذا اراد ان يعترف والذنب التي لا تستتر لا يعترفها المسلم وينبغي ان يدفع ضريبة دينه العلم فضيل في كل محل وتعلم الطيب وتعلمه في هذا المسجد ايضا طيب - [00:59:55](#)

بان العلم منفعته متعددة افضل التعلم من صلاة النافلة هكذا قال العلماء احد متزوج يريد ان يتزوج وسأله هل متزوج؟ فقال لا هل الزوجة الاولى تحرم عليه؟ هو اذا طلقها لا تحرم اذا كانت رجعية. اذا كان يقصد ان يخبي عليهم لا لا تطلق زوجته - [01:00:16](#)

ما الوقت الذي يكون بين العمرتين وهل ممكن ان تكون ثلاثة ايام ما الفضل؟ ما الافضل بالنسبة للشعر رجال قصوا تحليق التحليق افضل رحم الله المحلىين والمحلىين والمحلىين ثم قال والمقصرين في الرواية - [01:00:48](#)

والمرة التي تكون بين العمرتين قالوا اذا نبت الشعر ينبت ويمكن ان يحلق ما حكم ارتداء الحزام الطبي مزود بحديد ومخيط مع الاحرام. اذا كان يحتاج لا شيء عليه - [01:01:09](#)

01:01:28 يسأل الطبيب أن شاء الله لا شيء عليه. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة -